

الدارس في تاريخ المدارس

محمد بن قديدار وجماعة وقد كان التدريس المذكور لفتح الدين بن الجزري تلقاه عن جلال الدين بن أبي البقاء فلما توفي في طاعون سنة أربع عشرة وثمانمائة نزل عنها الشيخ شهاب الدين بن حجي فترك نصفها لقاضي القضاة ابن الأحنائي ثم إنه نزل عن النصف الآخر له مع غيره في مرض موته فلما مات أخذها كاتب السر يعني بدمشق لنوروز ناصر الدين البصري فلما جاء السلطان أخذها كاتب السر لابنه ودخلت في ديوان كتاب السر انتهى وكذا رأيته بخطه كتاب بتشديد التاء ثم قال في ذيله أيضا في شعبان سنة تسع عشرة وثمانمائة وفي يوم الاثنين عشره درس الشيخ علاء الدين بن سلام بالمدرسة الأتابكية نيابة عن القاضي كمال الدين ابن القاضي ناصر الدين بن البارزي كاتب السر وحضر عنده قاضي القضاة ابن القاضي الجديد يعني ابن زيد بعد عزل نجم الدين بن حجي وجماعة ودرس قي قوله تعالى ! ! الآية انتهى وستأتي ترجمه الشيخ علاء الدين هذا في الركنية وممن درس بها نيابة عن ابن كاتب السر كمال الدين البارزي الشهاب أحمد بن علي بن عبد الله الدلجي المصري ثم الدمشقي الشافعي اشتغل بمصر وفضل في النحو وغيره من العلوم العقلية ثم توجه إلى طرابلس فأقام بها يسيرا ثم قدم دمشق حوالي سنة ثمان عشرة وثمانمائة ولزم القاضي نجم الدين بن حجي وحظي عنده ثم أبعده وحكم بإراقه دمه وكان فاضلا في المعقول وعبارته صحيحة فصيحة ودرس بالأتابكية نيابة عن ابن البارزي وجلس للاشتغال بالجامع مدة يسيرة وتوفي رحمه الله بالقاهرة في شوال سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة وتعاطى الشهادة وخطه جيد وهو عارف بالصناعة وعبارته جيدة وحصل دنيا من الشهادة وخدم بعد القاضي نجم الدين بن حجي القاضي شهاب الدين بن الكشك الحنفي وكذلك خدم القاضي بهاء الدين بن حجي وكان قليل